الصباح الدولية
15
العدد 2726 - السنة التاسعة
الأحد 27 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 26 مارس 2017
Sunday 26 March 2017 - No.2726 - 9th Year

قيادات حوثية تستعد للهرب مع عائلاتها إلى إيران

عسيري: ليس أمامنا سوى تحرير «الحديدة» بعد رفض الإشراف الأممي

قوات حرس الحدود السعودية

الرياض – عدن – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم قوات التحالف العربي في اليمن اللواء الركن أحمد عسيري، أن رفض الأمم المتحدة الاستجابة لطلب التحالف بوضع ميناء الحديدة تحت إشرافها، لا يبقي خياراً أمام قوات التحالف سوى سرعة تحرير وإعادة هذا الميناء الإستراتيجي إلى الحكومة الشرعية.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس السبت، كشف عسيري في لقاء له، استعداد التحالف لتنفيذ عملية عسكرية خاصة لإستعادة ميناء الحديدة، الذي يسيطر عليه الحوثيون، ما لم تتم إدارته من قبل الأمم المتحدة ومراقبين.

وأضاف: «إما أن يكون تحت إشراف الأمم المتحدة، والمراقبين يتاكدون كيف يدار هذا الميناء، أو أن الحكومة الشرعية ستستعيد السيطرة عليه، اليوم أو غداً سيعود تحت سيطرة الحكومة الشرعية من ضمن العمليات العسكرية دون شك».

وأوضح عسيري أن التحالف العربي يؤهل في الوقت الحالي ميناء المخا ليكون بديلاً عن ميناء الحديدة في استقبال المعونات الغذائية والطبية.

ومنذ أسابيع تطالب الأمم المتحدة التي رفضت الإشراف على الميناء بتجنيبه الأعمال القتالية، وتقول إن 70 في المئة من واردات البلاد والمساعدات الإنسانية تدخل عبره.

وقد حملت المنظمة الدولية أمس الحوثيين مسؤولية محاصرة المدنيين في تعز، ومنع وصول المساعدات إليهم.

من ناحية الأخرى أفادت مصادر يمنية، أن قيادات حوثية بدأت التشاور فيما بينها للهرب مع عائلاتها إلى خارج البلاد، مؤكدة أن إيران تعد الخيار الأول.

وكشف الناشط السياسي اليمني محمد بحيبح، وفقاً لما نشرته صحيفة «الوطن» السعودية أمس السبت، أن قوات التحالف العربي نجحت في إنهاك المتمردين، بعد أن تم تدمير عدد كبير من مخازن الأسلحة التي كانوا يعتمدون عليها في عملياتهم، لافتاً إلى أن المقاتلات العربية دمرت مخازن الصواريخ في عطان، ومواقع مدفعية الحرس الجمهوري في معسكرات «48» بصنعاء، ومخازن الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي في صنعاء، والحديدة، وتعز، وصعدة.

وأشار إلى أنه تم تدمير مخازن أسلحة في عمران ومحور سفيان، وبني معاذ بصعدة، والحصامة، وشداء، قرب الحدود السعودية، وكذلك مخازن الحوثيين في آل الصيفي بصعدة، وجبال النهدين بصنعاء، إضافة إلى معسكرات الحرس الجمهوري في الحديدة، ومعسكرات القوات الجوية بصنعاء وتعز، ومخازن الحرس في إب وبيرم، ومعسكرات شرقي صنعاء، وفي صرف والبكرة ونقم والحفاء وباجل ومران وحيدان وعبس.

وفيما تشهد عدد من المواقع الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية في محافظة الحديدة قصفاً مكثفاً من قوات التحالف، كشفت مصادر عن انسحاب عدد من نقاط التفتيش التي زرعتها الميليشيات في الحديدة والحويت، كما كشفت المصادر عن تسريبات تشير إلى

مقتل 17 عنصراً من الانقلابيين حاولوا دخول السعودية

استعدادات قيادات حوثية للهرب مع عائلاتها إلى إيران.

من جهة أخرى تمكن أفراد القوات السعودية من قتل ما لا يقل عن 17 عنصراً من ميليشيا الحوثي و المخلوع صالح قبالة الخوبة في منطقة جازان ، بعد محاولاتهم الدخول إلى الحدود السعودية.

وكانت عناصر من الحوثيين قد تحصنت في إحدى القرى اليمنية قبالة الخوبة السعودية، لتنفيذ هجومهم نحو رقابات عسكرية سعودية، بمساندة عناصر أخرى تابع لهم مع رماية لدفعياتهم وكذلك منصات قذائف كانت تساندهم من الخلف، إلا أن أفراد القوات السعودية في تلك الرقابات، تعاملوا معهم عبر الأسلحة المباشرة، بمساندة من مدفعيات القوات السعودية، وتغطية من آليات البرادلي.

ونجحت القوات السعودية في قتل ما لا يقل عن 17 عنصراً من الميليشيات وتدمير مدفع ومنصات قذائف عسكرية، وتعطيب ما يزيد عن 3 مركبات نقلت الحوثيين باتجاه الحدود السعودية.

دعا المجتمع الدولي لمساعدة الشعب الصومالي

البرلمان العربي يتضامن مع مجلس العموم البريطاني

البرلمان العربي يدين الهجوم على البرلمان البريطاني

دعا رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية والإنسانية العربية والإسلامية وكافة دول العالم، للتحرك العاجل من أجل تقديم المساعدات اللازمة للشعب الصومالي.

وأهاب الدكتور السلمي في بيان أمس السبت، بالمنظمات الإنسانية والإغاثية لمضاعفة الجهود ورفع مستوى التدخل الإغاثي العاجل حتى لا يتفاقم الوضع الإنساني الراهن، ولتفادي مجاعة حادة، محذراً من إن تأخير المساعدات الإغاثية اللازمة سيزيد في تفاقم الأوضاع المأساوية وتزايد نسبة المعرضين للموت بسبب نقص الأغذية والمستلزمات الطبية الضرورية.

وشدد على ضرورة الاستجابة السريعة لنداء الرئيس الصومالي محمد عبد الله الذي يسعى على رأس حكومة جديدة منبثقة عن انتخابات حرة ونزيهة إلى إرساء سلطة الدولة وبناء مؤسساتها خدمة للشعب الصومالي وهزيمة الجماعات الإرهابية التي توظف مآسي الشعب الصومالي لإدامة معاناته وتعطيل عمل مؤسسات الدولة.

من جانب آخر أكد البرلمان العربي تضامنه مع مجلس العموم البريطاني ضد الهجوم الإرهابي الذي استهدف مبنى مجلس العموم في لندن، وأسفر عن سقوط عدد من الأبرياء.

وشدد رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي في بيان اليوم السبت، على دعم البرلمان جهود محاربة الإرهاب والأفعال الإجرامية التي لا تقرها الأديان السماوية وكافة الشرائع والقيم الإنسانية، داعياً برلمانات العالم لبلورة رؤية موحدة للتصدي للإرهاب.

صدمة أممية من أنباء الخسائر الفادحة في الأرواح

«مجزرة الموصل» .. الأمم المتحدة قلقة والتحالف يحقق

قوات الجيش العراقي بـ الموصل

مليشيا داعش بـ الموصل

روسيا والصين تقترحان التحقيق باستخدام أسلحة كيماوية في العراق

القبض على 3 من حرس قيادي بـ «داعش» في كركوك

مقتل 13 عنصراً من التنظيم بقصف جوي غربي الأنبار

عواصم – «وكالات»: أعلن التحالف الدولي انه فتح تحقيقا في تقارير تحدثت عن مجازر جماعية يحق المدنيين في الموصل جراء غارات نفذها الأسبوع الماضي.

من جهته أشار المرصد العراقي لحقوق الإنسان إلى إن فرق الدفاع المدني والأهالي انتشلوا جثث خمسمئة مدني قتلوا خلال الأيام الماضية بقصف طيران التحالف الدولي.

كما أعلن مسؤولون عسكريون توقف العمليات في الساحل الايمن في انتظار شن هجوم جديد تراعى فيه قواعد حماية المدنيين.

من جهتها أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء تقارير تحدثت عن وقوع خسائر بشرية كبيرة في الموصل.

وأبدت مسؤولة كبيرة في الأمم المتحدة عن صدمتها من بيانات حول خسائر فادحة في الأرواح بعد انتشار معلومات حول انتشال فرق الدفاع المدني العراقي والأهالي جثث خمسمئة مدني قتلوا خلال الأيام الماضية بقصف طيران التحالف الدولي.

من جهة أخرى اقترحت روسيا والصين الجمعة في الأمم المتحدة، توسيع عمل لجنة التحقيق الدولية بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا لتشمل العراق، وهي فكرة ووجهت برفض فوري من المملكة المتحدة.

وتم تقديم اقتراح تمديد عمل اللجنة، المعروفة باسم آلية التحقيق المشتركة، خلال مناقشة مغلقة في مجلس الأمن تمحورت حول معركة الموصل حيث تحاول القوات العراقية منذ أسابيع طرد المتطرفين، حسبما قال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة مالايو رايكروفت الذي ترأس المناقشة.

وخلال المناقشة، عبّر مجلس الأمن «بالإجماع عن قلقه» للتقارير الأخيرة حول استخدام تنظيم داعش السلاح الكيماوي، وأشار إلى أنه ينتظر بفارغ الصبر «نتائج التحقيق العراقي» حول هذا الملف، استناداً إلى ما قاله رايكروفت.

ومن ثمّ تقدّمت روسيا والصين بمشروع قرار «يسعى إلى توسيع آلية التحقيق الدولي لتشمل العراق»، حسبما أوضح رايكروفت الذي أكد أن بريطانيا أبدت موقفاً «معارضاً» حيال ذلك.

وأشارت بريطانيا إلى أن «هناك اختلافات عدة بين الوضعين في كل من سوريا والعراق»، بحسب رايكروفت.

وتحدث السفير البريطاني خصوصا عن أنه خلافاً للحكومة السورية فإن الحكومة العراقية «تتعاون بالكامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وليس هناك أي شكوى» عن استخدام الحكومة العراقية لأسلحة كيماوية.

ولم يتم اتخاذ أيّ قرار الجمعة بشأن مشروع القرار هذا، ولم يوضح رايكروفت ما إذا كانت الصين وروسيا ستحيلان المشروع على التصويت قريباً.

لكنّ ما حصل يظهر خلافاً جوهرياً بين الغربيين وروسيا إزاء الوضع بسوريا وفي ما يتعلق بإمكان فرض عقوبات ضد مسؤولين سوريين.

من ناحية أخرى أعلنت مديرية شرطة الأقضية والنواحي في كركوك، أمس السبت، اعتقال 3 من حمايات قيادي بداعش ضالع بسرقة النفط من حقلين جنوب المحافظة.

وقال مدير شرطة الأقضية والنواحي بشرطة كركوك العميد سرحد قادر، وفقاً لموقع السومرية نيوز، إن «قوة تابعة لمديرية شرطة الأقضية والنواحي، نفذت عملية استباقية في أحد الأحياء جنوبي كركوك، أسفرت عن اعتقال 3 أشخاص ينتمون لتنظيم داعش، وهم حماية قيادي بارز بداعش جنوب غربي كركوك».

وأضاف قادر، أن «معلومات استخبارية دقيقة قادت إلى مكان تواجد الأشخاص الثلاثة واعترفوا بانتمائهم لعصابات داعش ومشاركتهم بتهريب أموال إلى إحدى دول الجوار لحساب هذا القيادي».

وأوضح قادر أن «القيادي بداعش ضالع بتهريب وسرقة النفط من حقلي عجيل وعلاس التابعة لمحافظة صلاح الدين».

من جانب آخر أعلن قائد الفرقة السابعة بالجيش اللواء الركن نومان غيد الزوبعي، اليوم السبت، عن مقتل 13 عنصراً من داعش بقصف جوي غربي الأنبار.

وقال الزوبعي لموقع «السومرية نيوز» العراقي، إن «طيران التحالف الدولي قصف معمل تفخيخ ومستودع للأسلحة وعجلة مفخخة داخل بناية في مدينة راوه، (230 كم غرب الرمادي)».

وأضاف الزوبعي، أن «القصف أسفر عن تدمير معمل التفخيخ ومستودع الأسلحة والعجلة المفخخة وقتل 13 عنصراً من التنظيم الإرهابي في داخل تلك المواقع».

يذكر أن القوات الأمنية أكملت استعداداتها بالتعاون مع العشائر لتحرير مدن عنه وراوه والقائم من سيطرة داعش الإرهابي.

كما أعلن مصدر في قيادة شرطة محافظة صلاح الدين، مقتل خمسة مدنيين واثنين من عناصر الحشد الشعبي التركماني وثلاثة من عناصر تنظيم داعش، في هجوم شنه التنظيم على مناطق شرقي محافظة كركوك (170 كيلومتراً شمال بغداد).

وقال المصدر إن «خمسة مدنيين، بينهم طفل، واثنين من عناصر الحشد الشعبي التركماني قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجروح متفاوتة فيما قتل ثلاثة من عناصر داعش في هجوم شنه التنظيم على قرى جردغلي والحفرية وعبود، التابعة لناحية أمرلي التابعة لقضاء طوز خورماتو، 100 كيلومتر شرقي تكريت».

وأوضح المصدر أن «عناصر داعش شنوا هجوماً واسعاً على عدد من القرى استمر حتى الصباح، تمكنوا من خلاله السيطرة على عدد من المواضع، ما استدعى إرسال قوات إضافية لتعزيز القوات الموجودة فيها».

وأضاف أن «القوات المشتركة تمكنت من التصدي لعناصر داعش الذين تسللوا إلى عدد من القرى وأجبروهم على الفرار منها، واستعادة السيطرة على الوضع بالكامل، واستقر الموقف نهائياً لصالح القوات الأمنية قبل ظهر اليوم».

يشار إلى أن مناطق شرقي محافظة صلاح الدين التي تسيطر عليها قوات الحشد الشعبي تتعرض باستمرار لهجمات من عناصر تنظيم داعش.

وياتي ذلك فيما تتواصل عمليات القوات العراقية لتحرير الجانب الأيمن للموصل من إرهابي داعش بعد نجاحها في شهر يناير الماضي في تحرير الجانب الأيسر في إطار عملية تحرير الموصل التي انطلقت في شهر أكتوبر الماضي.

من جهة أخرى قال مسؤولون عسكريون، إن القوات العراقية تتاهب لهجوم جديد على تنظيم داعش بالاستعانة بأساليب جديدة لكن العمليات لإخراج المتشددين من آخر معاقلهم في البلاد متوقفة.

وتقول الأمم المتحدة إن عائلات غادرت المدينة الواقعة في شمال العراق خلال فترة الهدوء في القتال ضمن موجة نزوح السكان الذين يفرون بالآلاف كل يوم إلى مخيمات مزدحمة باردة أو يتوجهون للإقامة مع أقارب لهم.

وتمكنت العملية المدعومة من الولايات المتحدة لطرد داعش من الموصل، والتي دخلت الآن شهرها السادس، من استعادة معظم أجزاء المدينة، وتسيطر القوات العراقية على الجزء الشرقي من المدينة بالكامل ونحو نصف الجانب الغربي.

لكن التقدم تعثر في الأسبوعين الأخيرين مع وصول القتال إلى الحي القديم الذي تنتشر به الأزقة الضيقة وأبدى المتشددون مقاومة شرسة واستخدموا السيارات الملغومة والقناصة وقذائف المورتر ضد القوات والسكان.

وقال المتحدث باسم قوات الرد السريع، المقدم عبد الأمير المحمداوي، عبر الهاتف إنه لا توجد عمليات اليوم.

وأضاف أن الهجمات ستستأنف قريبا بالاستعانة «بأساليب جديدة» تناسب أكثر القتال في الحي القديم لكنه لم يسهب في التفاصيل.

وقال ضابط في الشرطة الاتحادية، إن الأساليب الجديدة ستشمل نشر وحدات إضافية من القناصة لمواجهة قناصة داعش.

وطلب الضابط عدم نشر اسمه بسبب حساسية مناقشة الأساليب العسكرية.

وتمركز مقاتلو داعش في منازل مملوكة لسكان الموصل لإطلاق النار على القوات العراقية وهو ما أدى في كثير من الأحيان إلى غارات جوية أو هجمات بالمدفعية أسفرت عن مقتل مدنيين.